

Distr.: General
14 March 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون
البند ١٠٨ من جدول الأعمال
الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥

استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تقرير الأمين العام

إضافة*

الترتيبات المتعلقة بنظام غالاكسي

موجز

تتضمن هذه الإضافة لتقرير الأمين العام عن استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (A/59/265) اقتراحات لاستعراض الترتيبات الممكنة لنقل الدعم المالي والتقني لنظام غالاكسي من إدارة عمليات حفظ السلام بالأمانة العامة للأمم المتحدة إلى إدارة الشؤون الإدارية بالأمانة العامة للأمم المتحدة. ويلتمس الأمين العام موافقة الجمعية العامة على مسار العمل المقترح وتقديم الاقتراحات ذات الصلة إلى الجمعية في دورتها الستين.

* صدرت هذه الإضافة لتقرير الأمين العام في أعقاب مشاورات داخلية أجريت في نطاق الأمانة العامة.

١ - قدم الأمين العام في تقريره إلى الجمعية العامة عن استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (A/57/620)، معلومات مفصلة حول أهمية تعزيز الإدارة الإلكترونية في الأمانة العامة. ويشمل هذا المجال نظم شؤون التنظيم والإدارة، حيث ترتبط الفوائد التي تحققها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتحسين عملية صنع القرار وزيادة الكفاءة عبر تبسيط سير العمل الإداري والحد من الازدواجية. وأشار التقرير أيضا إلى أنه سيجري تقييم إمكانية اتباع نهج لتنفيذ العمليات الإدارية آليا على نطاق المنظمة.

٢ - وأشار الأمين العام في التقرير ذاته إلى أنه بالإضافة إلى نظام المعلومات الإدارية المتكامل، يتوقع من عدة نظم للمعلومات المتعلقة بالموارد البشرية، ومن جملتها نظام غالاكسي، أن تقوم بدور مركزي في دعم إصلاح الموارد البشرية وفي تقديم آليات فعالة وذات كفاءة لتوظيف الموارد البشرية، وإدارة الأداء وتقديم الخدمات (الفقرة ٣٩). واعتبر الإصداران ١ و ٢ من نظام غالاكسي من بين أبرز المشاريع والمبادرات المضطلع بها في مجال الإدارة الإلكترونية منذ عام ٢٠٠٢. وأعيد تأكيد الأولوية التي تكسيها مواصلة تطوير نظام غالاكسي في التقرير المرحلي عن استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الواردة في الوثيقة A/59/265.

٣ - وكان من أهداف نظام اختيار الموظفين الذي بدأ العمل به في أيار/مايو ٢٠٠٢ إيجاد نظام ملء الشواغر يتسم بمزيد من الشفافية والسرعة. ويمثل نموذج التوظيف في نظام غالاكسي أداة لدعم نظام التوظيف الذي يشمل تعيين موظفي الأمم المتحدة وتنسيبهم وإدارة تنقلهم وترقيتهم. وتتألف أداة غالاكسي للتوظيف الإلكتروني من ثلاثة فروع رئيسية هي: الإعلان عن الشواغر، وعملية الاختيار، ووسيلة للإبلاغ. وتولت إدارة عمليات حفظ السلام استحداث هذه الأداة بالتعاون الوثيق مع مكتب إدارة الموارد البشرية. وقد جرت الاستعانة بهذه الأداة في أكثر من ٤٠ مركز عمل، بما في ذلك جميع المكاتب الخارجية الثابتة السبعة، وبعثات حفظ السلام، والمحاكم، وجميع الإدارات في المقر. وشرع مكتب إدارة الموارد البشرية في الإعلان عن الشواغر في نظام غالاكسي في عام ٢٠٠٢. وبدأت إدارة عمليات حفظ السلام بالإعلان عن الشواغر الميدانية في نظام غالاكسي في عام ٢٠٠٤. وأصبح نظام غالاكسي حاليا يتضمن أيضا إعلانات الوظائف الخاصة بالخبراء الميدانيين في إطار المجموعة ٢٠٠ من النظام الإداري للموظفين بالأمانة العامة للأمم المتحدة. ومنذ عام ٢٠٠٢، جرى الإعلان في غالاكسي عن ما مجموعه ٥ ٥٢٩ وظيفة، قُدِّمَ للتعين بها ١ ١١٩ ٠٠٠ طلب من أشخاص ينتمون لـ ١٨٩ بلدا. وأقرت الجمعية العامة هذا النظام بموجب قرارها ٣٠٥/٥٧ المؤرخ ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ بوصفه الأداة الإلكترونية الموحدة لاختيار الموظفين في الأمانة العامة في سياق إصلاح الأمين العام المتعلق بإدارة الموارد البشرية.

٤ - وفي القرار نفسه، رحبت الجمعية العامة ببدء العمل بنظام غالاكسي وطلبت إلى الأمين العام أن يواصل تحسينه، بما في ذلك اتخاذ تدابير لمعالجة العدد المتزايد من الطلبات، وأن يدعو جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى استخدام نظام غالاكسي في عملية التوظيف، وأن يقدم تقريراً عن أداء النظام إلى الجمعية في دورتها التاسعة والخمسين. وأشارت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقريرها الأول عن الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥^(١) إلى أن مكتب إدارة الموارد البشرية سيواصل التركيز على تبسيط الأنشطة في مجالات التعيين والتنسيب والترقية وإدارة شؤون الموظفين وزيادة اعتماد تشغيلها الآلي، وذلك بغرض تخفيض معدلات الشواغر وزيادة الشفافية، ورأت أن هذه الجهود محدودة جداً فيما يبدو وأن ثمة متسعاً كبيراً لإحلال التشغيل الآلي بمزيد من العمليات والأنشطة (الفقرة ثامناً - ٢٨). وذكرت اللجنة الاستشارية أيضاً أن الخبرة المكتسبة حتى الآن من الاستعانة بنظام غالاكسي تبين أن مهام هذا النظام ونطاقه وشموله لم تحلل بالقدر الكافي قبل تنفيذ المشروع. وشددت كذلك على أنه ما لم يعدل نظام غالاكسي ليغطي مجالات أخرى وما لم تسو مشاكلكه الحالية، فإن ذلك قد ينال من فعاليته ويجعله في المستقبل غير فعال من حيث التكلفة. وأيدت الجمعية آراء اللجنة الاستشارية تلك في قرارها ٢٧٠/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

٥ - وتعاونت إدارة عمليات حفظ السلام ومكتب إدارة الموارد البشرية في تطوير نظام غالاكسي للتوظيف الإلكتروني، تلبية للاحتياجات الجديدة للمكاتب، من خلال الاعتماد أساساً على موارد بعثات حفظ السلام. وتواصل إدارة عمليات حفظ السلام حالياً، بالاعتماد على نفس الموارد، توفير الدعم المالي والتكنولوجي من أجل تطوير وصيانة هذه الأداة الإلكترونية، رغم أن هذا النشاط الذي يشمل الأمانة العامة بكاملها لا يدخل ضمن نطاق المسؤوليات الأساسية لإدارة عمليات حفظ السلام.

٦ - وخلال الفترة الممتدة من نيسان/أبريل إلى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، أجرى مكتب خدمات الرقابة الداخلية استعراضاً لحسابات نظام غالاكسي. وسلم مكتب خدمات الرقابة الداخلية بأن نظام غالاكسي قد أصبح يشكل أحد نظم التطبيقات الأساسية في المنظمة. وأوصى مكتب خدمات الرقابة الداخلية بنقل مهام التطوير التقني والصيانة والدعم من إدارة عمليات حفظ السلام إلى إدارة الشؤون الإدارية، وبالتحديد إلى شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات بمكتب خدمات الدعم المركزية. على أن مراجعي الحسابات رأوا أنه لا ينبغي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والخمسون، الملحق رقم ٧ (A/58/7 و Corr.1).

تنفيذ هذا النقل حتى تكون الشعبة قادرة على توفير مستوى متواصل من الخدمات، بالنظر إلى الموارد المالية الضخمة التي قد تكون لازمة لهذا الغرض.

٧ - وقد أصبح التوظيف الإلكتروني بواسطة نظام غالاكسي إحدى الأدوات المعمول بها في المنظمة. ومن ثم، يلزم تقنين دعمه التقني والميزانوي، ونقل المسؤوليات من إدارة عمليات حفظ السلام إلى إدارة الشؤون الإدارية التي تنتسب إليها أمثال تلك المشاريع. وتحقيقاً لذلك النقل، سيجري القيام باستعراض لإقامة الهياكل التكنولوجية الأساسية الأنسب لنظام غالاكسي، بما في ذلك الاستعانة الممكنة بمجموعات البرمجيات المتاحة في السوق لدعم بعض مهامه. وفي أعقاب ذلك الاستعراض، يتوقع أن تقدم إدارة الشؤون الإدارية تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الستين عن خطة استراتيجية للدعم التقني لنظام غالاكسي وعن الآثار المالية التي يحتمل أن تترتب في الميزانية البرنامجية على الترتيبات الجديدة.

٨ - وفي غضون ذلك، سيواصل مكتب إدارة الموارد البشرية وإدارة عمليات حفظ السلام شراكتهما الحالية في مجال دعم نظام غالاكسي وتطويره، لكفالة تنفيذ جميع الأعمال بصورة منظمة.

توصية

٩ - يُطلب إلى الجمعية العامة الموافقة على مسار العمل المقترح.